

ولم أَدْرِ ما صَنَعَا به . فقال له أبو جعفر : وَأَفَنِي بهما عند صلاة العصر ، فوافاه بهما ، فقبض على يد أبي عبد الله جعفر بن محمد (ص) وقال : يا أبا عبد الله اقض بينهم ، قال : بل أنت فأقض^(١) بينهم ، قال بحقّي عليك ألا قضيتَ بينهم ، فخرج عبد الله (ص) فطرح له مصلّى فجلس عليه ، ثم جاء الخصمان فوقفا بين يديه فقال للطالب : ما تقول ؟ فقال : يا بن رسول الله إن هذين طرقا أخى ليلاً فأخرجاه من منزله . فوالله ما رجع إلى منزله^(٢) . فوالله ما أدري ما الذى صنعنا به ، فقال لهما : ما تقولان ؟ قالوا : يا بن رسول الله كلّمناه ثم رجع إلى منزله ، فقال أبو عبد الله لغلام له : يا غلام اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، قال رسول الله (صلى) : من طَرَقَ رجلاً بليلاً فأخرجته من منزله فهو له ضامنٌ إلا أن يقيم البيّنة أنّه ردّه إلى منزله . وقال للطالب : يا غلام تَخَيَّرْ^(٣) أيّهما شئتَ فأضرب عنقه ، فقال أحدهما : والله يا بن رسول الله ، ما أنا قتلته ولكن أمسكته ثم جاء هذا فوجّاهُ ، فقال جعفر بن محمد (ص) : أنا ابن رسول الله ، يا غلام ، خذ^(٤) هذا فاضرب عنقه يعنى الآخر ، فقال : يا بن رسول الله^(٥) ما عذبتّه ولكن قتلته بضربة واحدة ، فأمر أخاه^(٦) فاضرب عنقه وأمر بالآخر فاضربت جَنْبَاهُ ثم حُبِسَ في السجن^(٧) ووقع على رأسه : يُحْبَسَ عُمرُهُ وَيُضْرَبَ كُلَّ سَنَةٍ خَمْسِينَ جَلْدَةً .

(١٤٢٠) وعن علي (ع) أنّه رخص في تقرير المتّهم بالقتل والتلطف في

(١) س - بل انت قاض بينهم ، ز ، ي ، ع ، ط - بل أنت ، فاقض بينهم ، د - بل أوت قاض فاقض بينهم .

(٢) س - ما رجع إلى فوالله إلخ ، ي - إليه .

(٣) ع ، ز - اختر . (٤) ع ، س - تخير .

(٥) زيد في ي ، ز - والله .

(٦) حش ي - المراد بالغلام .

(٧) ز ، ع ي - الحبس ، س ، د ، ط ، - السجن .